

م. 1 - الفاعل (تعريفه، وصوره) - اللغة العربية- المستوى الثالث

2(-) د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في الدرس الاول من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد - 00:00:49

في بدايته ارحب بطلبة العلم وطالبات العلم وجميع الاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات المتابعين لبرنامج اكااديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف نبدأ ان شاء الله تعالى بدروس المستوى الثالث بعد ان انتهينا من قبل - 00:01:09

من دروس المستوى الثاني في هذا المستوى الثالث اه نتكلم باذن الله تعالى على مرفوعات الجملة الفعلية وهما الفاعل ونائب الفاعل ثم نتكلم على الاسماء المنصوبة والاسماء المجرورة الاسماء المنصوبة - 00:01:33

اي المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق ثم الحال والتمييز والمستثنى فهذه الاسماء المنصوبة واما الاسماء المجرورة فهما شيئان الاسم المجرور بحرف الجر الاسم المجرور بالاضافة - 00:01:59

فهذه هي ابواب وموضوعات المستوى الثاني من مقرر اللغة العربية ونستعين بالله عز وجل ونبدأ الباب الاول من ابواب هذا المستوى وهو باب الفاعل باب الفاعل نبدأه كالمعتاد بالتعريف الفاعل عند النحويين - 00:02:33

هو الاسم الذي اسند اليه فعل قبله والاسم الذي اسند اليه فعل قبله وقولنا في التعريف هو اسم يعني ان الفاعل لا يكون من غير الاسماء فلا يكون فعلاً ولا حرفاً - 00:03:03

ولا جملة ولا شبه جملة من لا يكون الا من الاسماء وعندما اطلقنا الاسم في التعريف دل ذلك على ان الفاعل يكون من جميع الاسماء كما سيأتي تفصيل ذلك في الكلام على انواع الفاعل - 00:03:30

اذا عرفنا ان الفاعل لا يكون الا من الاسماء ولكن الاسماء كثيرة كيف نميز الفاعل من بينها نميزه ببقية التعريف اذ قلنا اسم اسند اليه فعل قبله اذا هذا الاسم - 00:03:57

لابد ان يتقدمه فعل وهذا الفعل المتقدم مسند الى هذا الاسم فيكون هذا الائم عند النحوي فاعلاً مثال ذلك ان نقول ذهب الطالب الطالب اسم وقد تقدمه فعل وهو ذهب - 00:04:21

واسند هذا الفعل ذهب الى الطالب. اسندنا الذهاب الى الطالب اسددناه بمعنى اصفناه جعلناه للطالب الذهاب مسند الطالب واذا قلنا ذهب الى المدرسة هذا اليوم الطالب وكذلك نجد ان الفعل ذهب - 00:04:54

مسند ايضاً الى الطالب الذي ذهب الذي اسند اليه الذهاب هو الطالب. اذا فالذهاب ذهب مسند الى الطالب وان فصل بينهما فاصل ولهذا سيأتي ان من احكام الفاعل جواز الفاصل بينه وبين فعله - 00:05:34

ولو قلنا ذهب من اجل الصلح بين القبيلتين ابي فالذهاب هنا مسند الى من اسندنا الذهاب الى ابي فعله واسند اليه نقول ان ابي هو الفاعل وهكذا الفاعل اسم اسند اليه فعل - 00:06:00

قبله يأتي في احكام الفاعل ان الفعل لا بد ان يكون قبله. ولا يجوز ان يتأخر عنه وسنشرح ذلك ان شاء الله حينئذ واما الفاعل عند

اللغويين يعني في المعنى اللغوي - 00:06:35

الفاعل كل من فعل الفعل فانه يسمى فاعلا واما الذي لم يفعله فلا يسمى عند اللغوي فاعلا واما عند النحويين فالفاعل كما قلنا كل

اسم اسند اليه فعل قبله سواء - 00:07:14

كان هذا الاسم هو الذي فعل هذا الفعل او لم يفعله وانما قام هذا الفعل باي شكل من الاشكال بهذا الاسم ولهذا لو قلنا لم يذهب الطالب

لم يذهب الطالب - 00:07:39

الطالب هنا النحو يعني كيف نضبط الطالب؟ ماذا نقول؟ الطالب او الطالب او الطالب نقول لك في الصناعة النحوية يجب رفعه لانه

فاعل كيف كان فاعلا مع ان المعنى على ان الطالب لم يفعل الذهاب - 00:08:14

لم يذهب الطالب ما ذهب ما فعل الذهاب نقول لان الطالب اسند اليه هنا هذا الفعل المنفي وقولنا لم يذهب فعل وان كان منفيًا فهو

فعل هذا الفعل المنفي اسند الى الطالب. فصار الطالب فاعلا - 00:08:40

لان الفاعل كل اسم اسند اليه فعل قبله اذا فيجب ان نقول لم يذهب الطالب بالرفع لانه فاعل ونقف هنا ثم نكمل باذن الله بعد الفاصل.

فانتظرونا لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيداً لاهمية اجتناب الغضب - 00:09:07

ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في تصرف وكم مزق الغضب من

صلوات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء - 00:09:51

نار الغضب قبل اشتعالها. وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت ذكر الله عز وجل والاستعاذة به

من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله - 00:10:11

صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من ان الشيطان ذهب عنه ما

يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احكم - 00:10:41

وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة استحضر ثواب من

كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال - 00:11:01

كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب بشرى لنا زاد اكااديمية

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:31

قلنا ان الفاعل كل اسم اسند اليه فعل قبله فعله او لم يفعله ولهذا لو قلنا مثلا مات الرجل والرجل ايضا في النحو فاعل بان الموت هذا

الفعل مات اسند الى الرجل - 00:11:59

مع ان الرجل لم يفعل الفعل وانما اماته الله عز وجل ولكن الذي حدث في النهاية ان الموت هذا الفعل قام بالرجل وحدث وحصل

الرجل ولهذا نقول ان الرجل فاعل لانه اسم اسند اليه الفعل ما تاع - 00:12:25

وكذلك لو قلنا غرق خالد فاعل مع ان خالدا كان يدافع الغرق ولم يفعله ولكن الغرق في النهاية قام به وحدث وحصل به ونقول

ان خالد فاعل لان الفعل غرق اسند اليه - 00:12:54

وكذلك لو قلنا بنى الامير المدينة فان الامير فاعل لان الفعل بنى اسند اليه مع ان الامير لم يبنها لم يعمل البناء وانما الذي بناها العمال

ولكن الامير هنا اسند اليه الفعل - 00:13:26

بنى لانه الذي امر بذلك الخلاصة ان الفاعل كل اسم اسند اليه فعل قبله. سواء فعل هذا الفعل حقيقة او لم يفعله وانما قام به ولهذا

ننتقل الى المسألة الثانية في هذا الباب - 00:13:53

وهي انواع الفاعل انواع الفاعل كما ذكرنا في التعريف لا يكون الا من الاسماء ويكون من جميع الاسماء ولهذا قد يأتي الفاعل

اسما ظاهرا وقد يأتي ضميرا وقد يأتي - 00:14:31

أسماء او لا يعني من جميع الاسماء وقد يأتي اسما ظاهرا والمراد بالاسم الظاهر ما سوى الضمائر وكل اسم ليس بضمير فانه يسمى

ظاهرا محمد وخالد والرجل والطالب والقيام والجلوس وقائم وجالس - 00:15:02

وهذا والذي هذه كلها اسماء ظاهرة لانها ليست بضمائر وكلها يجوز ان تقع فاعلا فنقول جاء محمد او جاء الطالب او جاء هذا او جاء الذي احبه وكل هذه الاسماء الواقعة بعد الفعل جاء فاعل - [00:15:32](#)

وهي اسماء ظاهرة كما رأينا قال سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح الفاعل جاء اسند الى ماذا اسند الى نصر الله هو الذي جاء ولهذا نقول نصر فاعل لانه الذي اسند اليه الفعل جاء - [00:16:00](#)

يعني هو الذي فعل المجيء يعني هو الذي جاء الحق وزهق الباطل ما الذي جاء؟ الحق فاعل وما الذي زهق؟ الباطل فالباطل فاعل والنوع الثاني من انواع الفاعل ان يكون الفاعل ضميرا - [00:16:34](#)

والضمائر كما درسناها من قبل قد تكون ضمائر بارزة وقد تكون ضمائر مستترة وقد تكون ضمائر متصلة وقد تكون ضمائر منفصلة وكل هذه الضمائر يمكن ان تقع فاعلا والضمير المتصل - [00:17:07](#)

بقولنا ذهب المتكلم فاعل او ذهبوا الجماعة فاعل او اذهبوا او اذهبوا او اذهبي او اذهبن وهذه الضمائر متصلة بالفعل فاعل لهذا الفعل والضمير والضمير المنفصل يمكن ان يقع فاعلا - [00:17:43](#)

ويكون حينئذ بعد الا الملغاة لقولنا ما جاء الا انت فانت فاعل الفعل جاء او ما نجح الا انا او ما سافر الا هو وهذه الضمائر متصلة والمنفصلة التي مثلنا لها - [00:18:21](#)

هي ضمائر بارزة لان لها حروفا ملفوظة واما الضمير المستتر وهو الذي ليس له حروف فيقع فاعلا ايضا كقولنا محمد ذهب اي هو لان الفاعل كما عرفنا لا يكون الا بعد الفعل ولا يتقدمه - [00:18:57](#)

فاذا قلت محمد فابتدأت به الكلام صار مبتدأ وذهب فعل ماض يحتاج الى فاعل بعده فنقول ان الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى محمد المتقدم وكقولنا تذهب هند اي تذهب هند هي - [00:19:36](#)

وفي قولنا اذهب اي اذهب انت وكقولنا نتساعد نتساعد نحن الضمائر المتصلة والمنفصلة البارزة والمستترة كلها يمكن ان تقع فاعلا كما مثلنا والنوع الثالث للفاعل ان يكون اسما مؤولا والمراد بالاسم المؤول - [00:20:13](#)

هو الاسم المنسبك اي المتكون من حرف مصدري وصلته ان يتكون من ان والفعل بعده او يتكون من اناء واسمها وخبرها وقولنا ان تذهب مجموع ان تذهب اسم نعم ان حرف - [00:21:06](#)

حرف مصدري ناصب وتذهب فعل مضارع منصوب وفاعله مستته تقديره انت هذا في التفصيل لكن مجموع ان تذهب نقول اسم مؤول وهذا ايضا يجوز ان يقع فاعلا لانه اثم والاسماء كما عرفنا يجوز ان تقع فاعلا - [00:21:52](#)

وسنمثل للاسم المؤول الواقع فاعلا بعد الفاصل باذن الله. فانتظرونا الازهار في البستان الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - [00:22:19](#)

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدله. ولا خلاف بين المسلمين في نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنقيس كل - [00:22:50](#)

كربته فيدخل في عموم قوله تعالى وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرا من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقترض يقترض لعمل محرم. ومن اهم احكام - [00:23:10](#)

انه عقد تملك. فلا يتم الا ممن يجوز له التصرف. ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جر نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعادة او - [00:23:40](#)

غير ذلك من المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة - [00:24:00](#)

تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية التي يتكلفتها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان - [00:24:20](#)

اقراض شيء من ما له لمن سألته ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان يتجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:40](#)

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتجاوز عنا. فلقي يا الله فتجاوز عنه بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان الفاعل انواع - [00:25:00](#)

وخلاصة هذه الانواع ان الفاعل يقع من جميع الاسماء فيقع اثما ظاهرا ومثلنا لذلك ويقع ضميرا ومثلنا لذلك ويقع اثما مؤولا اول هو المنسبك المتكون من حرف مصيري وصلته ان يتكون من ان - [00:25:36](#)

والفعل او يتكون من ان واسمها وخبرها مثال ذلك ان تقول يجب ان تجتهد يجب ان تجتهد. يجب فعل مضارع. اين فاعله؟ يعني ما الذي يجب الذي يجب ان تجتهد - [00:26:02](#)

وقولنا ان تجتهد فاعل وحدها حرف مصدري يعرب اعراب الحروف حرف مصيري ناصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وتجتهد وحدها تعرب اعراب الفعل المضارع فعل مضارع منصوب بانه علامة نصبه الفتحة - [00:26:28](#)

وفاعله ضمير مستتر تقديره انت ثم نقول ان تجتهد فاعل في محل رفع ان تجتهد هذا اسم مؤول. يأخذ احكام الاسم ويقع في اعراب الاسم الاسم الظاهر ومثال ذلك ايضا ان تقول - [00:26:53](#)

يعجبني انك مجتهد يعجبني فالفعل يعجب فعل مضارع والاعجاب هنا واقع على من واقع علي يعجبني فانا مفعول به يعني ياء المتكلم هنا مفعول به مقدم لان الاعجاب واقع علي. يعجبني - [00:27:26](#)

ما الذي يعجبني؟ يعني ما الذي يفعل الاعجاب ويوقعه علي الذي يعجبني انك مجتهد كانك مجتهد فاعل كيف وقع فاعلا والفاعل لا يكون الا من الاسماء نقول انك مجتهد هذا اسم - [00:27:56](#)

لكنه اسم مؤول وليس اسما صريحا اسم مؤول لانه منسبك ومكون من ان واسمها وهو كاف الخطاب ومن خبرها مجتهد انك مجتهد ولو اردنا ان نقابله باسم صريح لقلنا اجتهداك - [00:28:23](#)

يعجبني اجتهداك وننبه هنا على ان الفاعل في قولنا يعجبني انك مجتهد هو قولك انك مجتهد وليس اجتهداك اجتهداك هذا فقط بيان للاسم الصريح الذي يقابل هذا الاسم المؤول انك مجتهد - [00:28:50](#)

اما الفاعل الذي ذكرناه في الجملة فهو قولنا انك مجتهد ولهذا نقول انك مجتهد اني واسمها وخبرها ثم نقول في اعراب وهو فاعل يعجب في محل رفع ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:29:21](#)

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأن يعني الم يحن فيأني فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه حذف الياء. حذف حرف العلة الم يأن ما هو الذي لم يأن - [00:29:45](#)

هو ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأن والم يحن ان تخشع قلوبهم لذكر الله ان تخشع هذا اسم مؤول واعرابه فاعل للفعل تعني ونقول ان حرف مصدري ناصب وتخشع - [00:30:21](#)

فعل مضارع منصوب بان وقلوبهم فاعل لتخشع ان تخشع قلوبهم وان تخشع قلوبهم فاعل لتأني في محل رفع يقابله في الاسماء الصريحة الم يأن خشوعهم ده خلوف من كل ما سبق - [00:30:46](#)

ونلخص ما شرحناه من تعريف الفاعل وانواع الفاعل في هذه الخلاصة الفاعل كل اسم اسند اليه فعل قبله سواء فعله او قام به طيب وحكم الفاعل حكم الفاعل الرفع دائما - [00:31:25](#)

الفاعل دائما مرفوع الا انه قد يدخله حرف جر زائد يجر لفظه ولكنه يبقى مرفوع المحل فنقول مجرور لفظا مرفوع محلا نحو ما جاء رجل رجل فاعل هذا مرفوع لفظا ومحلا - [00:32:00](#)

ثم نقول ما جاء من رجل ما جاء من رجل اين فاعل جاء رجل ولكنه جر بمن الزائدة فنقول من حرف جر زائد ورجل ما نقول اسم مجرور وانما نقول فاعل - [00:32:35](#)

فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بمن الزائدة وعلامة رفعه ضمة مقدرة حرف الجر الزائد يؤثر في اللفظ لكن لا يغير الاعراب. يعني

يبقى الفاعل فاعلا ومن ذلك قوله تعالى وكفى بالله شهيدا - [00:32:58](#)

فاعل كفى تزداد فيه الباء كثيرا كفى بمحمد صديقا كفى بالصدق خلقا وكفى فعل ماض واسم الله لان المعنى كفى الله لكنه جر بالماء

الزائدة بالله فنقول في اعرابه اسم الله فاعل - [00:33:25](#)

مرفوع محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة وانواعه انواع الفاعل كما عرفنا ثلاثة يكون اثما ظاهرا ويكون ضميرا بكل انواعه البارز

والمستتر والمتصل والمنفصل والنوع الثالث ان يكون مصدرا او لا يعني منسبكا مكونا من حرف مصدري ومن - [00:33:59](#)

صلته هذا ما يتعلق في تعريف الفاعل وبانواع الفاعل ونكون بذلك قد انتهينا من باب فاعل لننتقل باذن الله تعالى في الدرس في

الدرس التالي الى باب نائب لأ الدرس القادم - [00:34:37](#)

الكلام على احكام الفاعل القادم سنتكلم باذن الله على اهم احكام الفاعل يعني وجوب تأخره عن الفعل تقدمه وتأخره وتذكيره

وتأنيثه ونحو ذلك فالى الدرس القادم باذن الله نلتاكم على خير - [00:35:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:29](#)